تعالى وجهه قال اجمعوا لى القرائ فجمعوهم له فى رحبة المسجد
فقال انى اوشك ان افارقكم فجعل يسائلهم ماتقولون فى كذا ماتقولون
فى كذا وبقى شريح فجعل يسائله فلما فرغ قال اذهب فانت
من افضل الناس او من افضل العرب وقيل انه استقضاه
عمر على القضاء بالكوفة وبقى فى القضاء خمسا وسبعين سنة
ثم استعفى الحجاج فاعفاه ومنهم الحرث الاعور قال ابن اسحق
ليس بالكوفة احد اعلم بفريضة من عبيدة والحرث الاعور وقال
ابن سيرين ادركت الكوفة وبها اربعة ممن يعد بالفقه
فمن بدأ بالحرث ثنى بعبيدة ومن بدأ بعبيدة ثنى بالحرث
وعلقمة الثالث وشريح الرابع وقال ابن سيرين ان اربعة
اخشهم شريح لخيار وهؤلاء الستة الذين ذكرناهم اصحاب
عبد الله بن مسعود وقال سعيد بن جبير كان اصحاب
عبد الله سرج هذه القرية وقال فيهم الشاعر
وابن مسعود الذى سرج القرية اصحابه ذوو الاحلام
وله جماعة غير هؤلاء من الاصحاب وقال الشعبى ماكان
من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم افقه صاحبا
من عبد الله بن مسعود قال ابراهيم التيمى كان فينا ستون
شيخا من اصحاب عبد الله ثم انتقل الفقه الى طبقة اخرى
منهم ابو عمرو وعامر بن شراحيل بن عبد الشعبى من همدان

ولد

ولد لست سنين خلت من خلافة عثمان ومات سنة اربع ومائة
وقيل سنة سبع ومائة وهو ابن اثنتين وثمانين سنة وروى
ان ابن عمر مر به وهو يحدث بالمغازى فقال والله لقد شهدت
القوم وانه لاعلم بهامنى وقال ابن سيرين لابى بكر الهذلى
الزم الشعبى فلقد رايته يستفتى واصحاب النبى صلى الله
عليه بالكوفة وقال ابو حصين مارايت اعلم من الشعبى
وقال مكحول مارايت اعلم بسنة ماضية من عامر الشعبى
وقال الزهرى العلما اربعة سعيد بن المسيب بالمدينة
وعامر الشعبى بالكوفة والحسن بن ابى الحسن بالبصرة
ومكحول بالشام وقال اشعث بن سوار نعى لنا الحسن البصرى
الشعبى فقال كان والله ماعلمت كثير العلم عظيم الحلم قديم
السلم من الاسلام بمكان ومنهم ابو عبد الله سعيد
ابن جبير بن هشام مولى والبة بن الحرث من بنى اسد
توفى سنة خمس وسبعين وقال سعيد سأل رجل ابن عمر
عن فريضة فقال سل سعيد بن جبير فانه يعلم منها ما اعلم
ولكنه احسب منى وكان ابن عباس اذا اتاه اهل الكوفة
يسألونه يقول تسألونى وفيكم ابن ام دهما يعنى سعيدا
وقال خصيف كان اعلمهم بالطلاق سعيد بن المسيب
واعلمهم بالحج عطا واعلمهم بالحلال والحرام طاوس

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)